Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذكرى الأخيرة

كانت الشمس مشرقة على رؤوس الجبال وقد دخلت أشعتها من النافذة ساعة استيقظتُ من رقادي . أهذه هي الشمس التي شيعتها البارحة بنظرات الرجاء والغرام عند ما انبسط قرصها كيدِ صديقٍ يبارك اتحاد قلبينا ، ثم هبطتْ وتوارت كمضمحلّ الآمال ؟ ها هي الآن مشرقة تأتي إليَّ كطفل يهنئني بعيدٍ ميمون . لقد عادت إليَّ حيويتي المعتادة وتنبهت فيَّ الثقة بالله وبنفسي ، ترى أأنا هو ذاك الفتى الذي انطرح على الفراش منذ ساعات قلائل مضني الجسد خائر الروح ؟

ما حالنا لولا سنّة الكرى ؟ نحن نجهل إلى أي العوالم يمضي بنا هذا الرسول الليليّ حينما نستسلم له بعيون مغمضة وليس من يتكفل بفتحها في الغد ليعيدنا إلى يقظة العمر . لقد تعلق الإنسان بأهداب الشجاعة والإيمان يوم تلقّاه الصديق المجهول